

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

توالي وقوع الفيضانات بمدينة الدار البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تتعرض مدينة الدار البيضاء في كل سنة، وإثر كل تساقطات مطرية إلى خطر الفيضانات، مما يتسبب في إغراق عدد من الشوارع والأزقة والدواوير بها، ويلحق أضرارا مادية كبيرة بالممتلكات العامة والخاصة، وينجم عنها اختناق مروري بمختلف مقاطع وطرق المدينة، مما يربك حركة المرور، وتنقلات المواطنين، ويعطل قضاءهم لمصالحهم اليومية، ويخلف استياء عارما لديهم. وإذا كانت التساقطات المطرية المتوسطة الأخيرة، لم تخلف ولله الحمد أضرارا بشرية، فإن ما نجم عنها من أضرار بعدد من المناطق بالمدينة كشف باللموس بأن مثل هذه الخسائر لم تكن لتحصل لو قامت شركة التدبير المفوض (ليديك) بواجبها بشكل استباقي من خلال القيام بحملات تطهيرية لقنوات الصرف الصحي في الوقت المحدد، وهو ما عرى عن واقع عمل هذه الشركة، الذي تؤدي ثمنه ساكنة مدينة الدار البيضاء من مستثمرين وقاطنين بالضواحي والأحياء التي تعاني من تعثر إعادة الهيكلة، ذلك أن هذه الشركة لم تستفد منها المدينة إلا غلاء فواتير الماء والكهرباء، وهو ما نهينا إليها في العديد من المناسبات.

ولاشك أن تكرار وقوع هذه الفيضانات بشكل سنوي، في ظل تمادي الشركة المفوض لها تدبير هذا القطاع (ليديك) في عدم القيام بواجباتها، يثير الكثير من علامات الاستفهام لدى الرأي العام الوطني والمحلي، عن أسباب غض الطرف عن مساءلة ومحاسبة هذه الشركة للوفاء بتعهداتها. وقد سبق لنا بتاريخ 06 مارس 2018، أن تقدمنا بطلب للقيام بمهمة استطلاعية في الموضوع، للوقوف على واقع شركات التدبير المفوض (نموذج شركة ليديك بالدار البيضاء)، والعمل على تقييم آثار ونجاعة خدماتها المقدمة.

بناء عليه نسألكم السيد الوزير:

- عن الإجراءات والتدابير المستعجلة التي تعتمدون القيام بها للحيلولة دون تكرار وقوع مثل هذه الفيضانات مستقبلا؟ وكذا إلزام شركة التدبير المفوض (ليديك) باحترام دفتر التحملات خاصة على مستوى الاستثمار في البنية التحتية ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

